بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين، وجعل منه
الامراء والسلاطين، ووعد للقسطين الدرجات في اعلى عليين،
وأوعد للقاسطين التركات في اسفل السافلين، والصلوة
والسلام على محمد خاتم النبيين، وعلى آله واصحابه الذين صاروا به
فائزين، وبعد هذا مختصر جمعته من كتب كثيرة في
نصائح الملوك والسلاطين، مما يرغب اليه الاتباع ويكثر فيه الانتفاع،
وحزمته لحزمة من كان اعناق الدهر بقلائد مناقبه حُلّى، وابصار
الدور بانوار مناقبهم مجلّى، آخذ ايد العلماء، والعلوم رافع الهوية
الشرع المرسوم، الا وهو السلطان بن السلطان [illegible]

[illegible] لا زال اعلام العدل في ايام
دولته عالية، وقيمة العلم من آثار تربيته غالية، وبهذا دعاء يتلقاه
الملاء الاعلى بكلمة آمين، ويشفع لقبوله بنبيّ امي آمين، ويرجع الله
عبدا قال آمين، وجعلته [illegible] فصول [illegible]
في تقرير قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وتأويله
[illegible] بالاحاديث النبوية في فضايل العدل
[illegible] في الآثار وحكايات السلاطين الماضية
وسيرهم وحكمهم وعدلهم في الرعايا [illegible] قال الله تعالى
ان الله يأمر بالعدل والإحسان الآية العدل في اللغة هو الذي
استوت احواله واعتدلت يقال فلان عدل فلان اذا كان مساويا له

الحاجب وكان يخوفني في مقالته فقال عليه السلام حتى العدل فيها
من سياسة نوشروان يجب لو ان رجلاً القي في مكان
خلاً من ذهب وبقي منها بقي في موضعه لم يقدم احد ان يأخذه
من مكانه الا صاحبه [illegible] فقعد
عمر رضي الله عنه في هذا خلافة لتعزيته فقيل له يا امير المؤمنين
كان نوشروان من المشركين وانت امير المؤمنين وامام المسلمين
فلم قعدت لتعزيته فقال اني لست اقعد التعزية لاجل
بل قعدت لاجل ابنه لاني تعلمت منه شيئاً في باب العدل من ابيه
شيئاً فبقيت اذكرها وذكراني بعث نوبين من بردي يمني احدهما
لابنه والثاني لاخيه فلم يعطياني الفي فجئت الى باب نشروان

كسرى بن

لاشتكي

لاشتكي منها وناديت وتكلمت بالعربي فلما سمع كلامي سأل الترجمان
وقال ما يقول قال الترجمان خوفا ان ينكشف سر ابن الملك
واخيه وكي لا يعلم نشروان ظلمها وعيبها ايها الملك استكبر بلسان
العرب فامر ان تخرج من بين يديه فجئت اليوم الثاني ففعلوا
كذلك فجئت اليوم الثالث وناديت بصوت عالٍ فقلت اعطوني
حقي فقال انشروان ما ذا يقول قال الترجمان خايفا يحد حركاتها
الملك وكان يحب الملك رجلاً غريباً يعلم بلسان العرب فتبسم
كلامي لنشروان بالعجمية وقال ايها الملك ان هذا الرجل يقول
انه باع ثوبين من بزدي احدهما لابنك والثاني لاخيك فلم يعطيا
ثمنها جاء يتكلم الملك منها فلما سمع بذكرنا اشتد وغضب فنزل

على الفعل الجميل ويمتنع من الفعل الرديء الوبيل ويجانب
على ارتكاب القبيح ولا يجابي من اصر المعصية وان كان
من عشيرته واصحابه لما قال الله تع وأنذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين وان عصوك
فقل اني بريء مما تعملون ومتى كان السلطان بهذه الصفة
ولا ينهى المفسد عن فساده ويتركه على ما ان افسد سايد
امور رعيته بلاده فكفينا بهذا القدر من نصايح الملوك
وجمعت هذه النصايح للملوك من كتب كثيرة من التفاسير
الكشاف لجار الله العلام وتفسير القاضي للبيضاوي وشرح الكشاف
للطيبي وعيون التفاسير للنجار ونزهة وتفسير الشيخ للشيخ علي

السمرقندي

السمرقندي واحياء العلوم للامام محمد الغزالي ونخبة السلوك
في نصيحة الملوك من تصنيفاته ايضا ومن كتاب المعالي القابوسي
للامام نور الدين البخاري وخالصة الحقايق لمحمد بن
محمد الفارابي ونصيحة الملوك لابي بكر الرازي
وروضة العلماء للامام السمرقندي
ومن سايد مسموعاتي من
مشايخي تغمدهم الله
من بركاتهم انتظم
والحمد لله وحده